فيل يردي سائحة إسبانية بمحمية تايلاندية قتيلة بعد نطحها لسبب غريب

انتهت مداعبة بريئة من قبل سائحة إسبانية، لفيل ضخم بمحمية طبيعية تايلاندية، بمأساة عندما قام الفيل بنطح السائحة المسكينة على غير المعتاد فأرداها قتيلة، فيما لم يعرف المدربون والمشرفون ما هو الشيء الذي أغضب الفيل ودفعه لمهاجمة السائحة الإسبانية، ما أدى إلى وفاتها على الفور.

وبحسب التفاصيل التي نشرتها جريدة "Metro" البريطانية، فقد توفيت السائحة الإسبانية بلانكا أوجانجورين جارسيا (22 عاماً) بعد أن نطحها الفيل بنابه أثناء لعبها معه في تايلاند.

ووقعت الحادثة في المحمية الطبيعية التي تحمل اسم (House & Care Elephant Yao Koh)، وهي واحدة من الوجهات المشهورة بالنسبة للسياح من مختلف أنحاء العالم، وخاصة الأوروبيين منهم.

ويعتقد الخبراء أن الفيل ربما هاجمها بعد أن أصبح متوتراً بسبب الضغوط الناجمة عن التفاعل مع السياح خارج نظامه البيئي، بحسب ما أوردت الصحيفة.

ويُعد اللعب مع الفيلة في الماء من الأنشطة السياحية الشائعة في تايلاند، حيث يقوم السياح بالسباحة بجانب الفيل وبمداعبته.

وكانت جارسيا في برنامج تبادل جامعي في تايوان كجزء من السنة الخامسة من درجة القانون والعلاقات الدولية في جامعة نافارا، ومقرها مدينة بامبلونا الإسبانية.

وقالت صحيفة "إل نورتي دي كاستيلا" المحلية إن جارسيا تنحدر من عائلة عسكرية. وذكرت تقارير إعلامية إسبانية أخرى أن صديقها كان جندياً وشهد هجوم الفيل الذي أدى إلى وفاتها.

وأكدت وزارة الخارجية الإسبانية حدوث المأساة وقالت: "يمكننا تأكيد الوفاة المأساوية لسائحة إسبانية في حادث. القنصلية الإسبانية في بانكوك على اتصال بأقارب الضحية وتقدم كل المساعدة القنصلية اللازمة، كما هو معتاد في مثل هذه الظروف".

ووقع الحادث في محمية "كو ياو ياي" الطبيعية وهي جزيرة تايلاندية في بحر أندامان في منتصف الطريق بين بوكيت وكرابي، وتشتهر بشواطئها الرملية وأشجار المانجروف ومزارع المطاط وقرى الصيد.

وفي تموز/يوليو من العام الماضي توفي سائح إسباني بعد أن هاجمه فيل كان يلتقط له صورة خلال عطلة سفاري في جنوب إفريقيا مع خطيبته، حيث وقعت هذه المأساة في حديقة بيلانسبرج الوطنية على بعد حوالي 125 ميلاً شمال غربي جوهانسبرغ عندما داس الفيل على الضحية الرجل فور خروجه من سيارته لالتقاط صور لمجموعة من الأفيال.

وقالت الشرطة في ذلك الوقت إن الرجل المتوفى وخطيبته وامرأتين أخريين كانوا يقودون سيارتهم عبر المحمية عندما توقفوا بعد أن رصدوا ثلاثة أفيال وشبلين. ولم يصب ركاب السيارة الآخرون بأذى.